بالضمير المنفصل الا عند تعذر الاتيان بالضمير المتصل لكون المتصل اخصر من المنفصل

قوله وذلك بالتقدم على عامله اي والتعذر المذكور اما بتقدم الضمير على عامله نحو

اياك ضربت واما بالفصل بين الضمير وبين عامله لاجل غرضه نحو ما ضربك الا انا او

والتعذر ظاهر في الموضعين وانما قال لغرض لعدم جواز الفصل بينه وبين عامله لا

لغرض لئلا يلزم العدول عن الاصل بلا فائدة واما لحذف عامل الضمير نحو اياك

والشر لامتناع اتصال اللفظ بغير الملفوظ واما بكون عامل الضمير معنويا وهو الابتداء

نحو انا زيد لما ذكرناه واما بكون عامل الضمير حرفا والضمير مرفوع نحو ما انت فانما لوجوب استكنان

الضمير المرفوع المتصل اذا كان مفردا غائبا وامتناع استكنان الضمير في الحرف لضعف

الحروف فحمل المتكلم والمخاطب والمثنى والمجموع على المفرد الغايب وان لم يجب استكنانها

اطراد الباب وانما قيد الضمير بكونه مرفوعا لانه لو كان منصوبا او مجرورا لجاز

نحو انه وله لعدم وجوب استكنان الضمير المنصوب والمجرور في العامل واما بكون

الضمير اسند اليه صفة جارية على غير من هي له لكونها اضعف من الفعل في العمل

نحو هند زيد ضاربته هي فهند مبتداء وزيد مبتداء ثان وضاربته خبر مبتداء

ثان وهي فاعل ضاربته وضاربته مسند اليه وهي جارية على غير من هي له

ضاربته خبر زيد وفاعلها بالحقيقة هند والجملة في محل الرفع بانه خبر المبتداء

الاول وانما وجب ابراز الضمير لكون الصفة اضعف في العمل ووقوع الالتباس

في نحو زيد عمرو ضاربه هو فاذا ابرز الضمير علم ان الضارب زيد واذا لم يبرز لم يعلم ان

ان الضارب

زيد او ع

ان الضارب عمرو والتزموا ايضا ابرازه فيما لا يلتبس نحو هند زيد ضاربته هي

اطراد الباب ولا يلزم من ذلك وجوب الابراز في نحو زيد عمرو يضربه وهند زيد

تضربه لانه وان حصل الالتباس في الصورة الاولى لكن العامل فيهما قوي لانه فعل

وعلة وجوب الابراز ثم مجموع الامرين وهما ضعف العامل وحصول الالتباس في بعض

الصور والاول منتف ههنا فلا ابراز على تعداد الاسباب الموجبة لتعذر اتصال الضمير

اوردها على الترتيب المذكورة ومن قوله مثل اياك الى قوله وهند زيد ضاربته هي قوله

واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا اي اذا اجتمع ضميران لا يكون شيء منهما

مرفوعا وان كان احدهما اعرف وقدمت الاعرف فلك الخيار في اتصال الضمير الثاني

وانفصاله تقول اعطيتكه وضربتكه واعطيتك اياه وضربتك اياك وانما اورد مثالين

ليعلم ان الضميرين يجوز ان يكونا منصوبين وان يكون احدهما منصوبا والاخر مجرورا

وانما قال وليس احدهما مرفوعا لانه لو كان احد الضميرين مرفوعا لم يجز الامران لانه مع

عدم الفصل يتعين الاتصال نحو ضربتك ومع الفصل يتعين الانفصال نحو ما ضربت

الا اياك واعلم انه لو قال فان كان احدهما اعرف وقدمته من غير فاصل بينهما فلك

الخيار لكان اصوب لئلا يشكل بمثل قولنا ما اعطيتك الا اياه وجوابه يعلم من قوله او

بالفصل ومن قوله اجتمع لامتناع الاجتماع مع الفصل قوله والا فهو منفصل اي وان

لم يكن مجموع ما ذكرنا وذلك بان لا يكون احدهما اعرف نحو اعطيته اياه واعطيتك اياك

واعطيتني اياي او بان يكون احدهما اعرف لكن لا يكون الاعرف مقدما نحو اعطيته اياك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1